

# سؤال للشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى: ما حكم المذاهب النبوية؟

محمد بن صالح العثيمين

آآ يقول في آآ سؤال اخر ما هو رأي الدين في هذه الاشياء؟ والدليل من الكتاب والسنة القصائد التي تمدح الرسول صلى الله عليه وسلم وتمجده والقائهما في المناسبات الدينية وذلك باحياء الليالي بها - [00:00:00](#)

هذا التعبير ما هو رأي الدين نعم. او ما هو رأي الاسلام او ما اشبه ذلك لا احب ان يعرض في سؤال. نعم اه في الحقيقة نحن نعرض اسئلة السادة المستمعين على ما جاءت عليه. اه لكي ايضا نستفيد فائدة اخرى وهو اذا كان هذا السؤال مجانب - [00:00:16](#) للامور اه امور الاسلام حتى يتبه لا بأس به وانا لست اوجه الانتقاد لك نعم انما هو لمن قدم هذا السؤال اولا ان كلمة رأي الدين في الحقيقة ليس رأيا - [00:00:38](#)

والدين ليس فكرا انما الدين عقيدة وشريعة من الله عز وجل سبحانه وتعالى لا مجال للرأي فيه ولا مجال للفكر فيه ولهذا ننتقد هؤلاء الذين يقولون هذا فكر اسلامي وما اشبه ذلك. نعم - [00:00:57](#)

الاسلام ليس فكرا وليس رأيا وليس من صنيع الافكار والاراء انما هو شريعة من لدن حكيم خبير. سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى نعم لنا ان نقول المفكر المسلم وما اشبه ذلك - [00:01:16](#)

لان المسلم اه لان الرجل له فكر ويفكر. نعم. كما امر الله تعالى بالتفكير في خلق السماوات والارض وغير ذلك لكن كوننا نعبر عن الدين بانه فكر او بانه رأي - [00:01:29](#)

او ما اشبه ذلك هذا خطأ هذا من جهة. نعم. من جهة اخرى لا احب ان يوجه لشخص قابل للخطأ والصواب يوجه اليه سؤال اما هو حكم الاسلام نعم. اما هو حكم الاسلام؟ فيقال ما حكم الاسلام في كذا - [00:01:43](#)

وهو موجه لفرد نعم. يخطي ويصيب. نعم. لان الفرد اذا اجاب وكان خطأ لم يكن ذلك حكم الاسلام نعم. فالذى ينبغي ان يقال مثلا ما هو الحكم او ما ما رأيك في كذا وما اشبه ذلك؟ نعم. ثم المجبوب يجيب بحسب ما يرى - [00:02:07](#)

معتمدا في ذلك على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. احسنتم بارك الله. نعم اه طيب بالنسبة للقصائد اللي هي بالنسبة للقصائد التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي مستحق لكل مدح وتعظيم يليق به. نعم يليق به على انه نبي مرسى من الله سبحانه وتعالى وهو خاتم النبيين وافضل المرسلين. وسيد الخلق اجمعين - [00:02:40](#)

فهو مستحق بكل ما يقال من وصف يليق به صلى الله عليه وسلم. سواء قيل ذلك نظما ام نثرا؟ نعم ولكن القصائد التي تخرجه عما ينبغي ان يكون له من الغلو المفرط - [00:02:57](#)

الزائد الذي نعلم انه هو عليه الصلاة والسلام يكرهه ولا يرضاه نعم كما نهى عن ذلك فاننا نرى انه لا يجوز لانسان ان يتلوها او يعتقد ما فيها من هذا الغلو - [00:03:18](#)

ومن ذلك على ضرب المثل ما جاء في قصيدة البوصيري البردة. نعم التي يقول فيها يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم - [00:03:35](#)

لا شك ان هذا شرك بل هو من اعظم الشرك ان لم نقل انه جعل ما يختص بالرب جعله للنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلب

نعم. فاذا كان من جود الرسول عليه الصلاة والسلام الدنيا وضرتها وهي الاخرة فما باقي لله تعالى من شيء واذا كان من علومه اي بعض العلوم التي يعلمها علم اللوح والقلم - 00:04:12

فما بقي لله تعالى علم نعم. ومثل هذه آآ المقالات التي تبلغ الى هذا الحد او الى ما دونه مما لا يليق المسلم ان يقوله في نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:04:26

فانه لا يجوز لاحد ان يتكلم به لا نظمن ولا نذرا اما القصائد التي تبين صفاته الحميدة وشرعيته الكاملة وما اشبه ذلك فانها لا لا بأس بها بل اننا نقول - 00:04:45

00:05:02 - بـ لـ تـؤـمـنـوا بـ اللـهـ وـ رـسـوـلـهـ

وتعذبوه وتوقروه وتسبحوه. ان جعلنا اللام للامر والا فهی للتعلیل ومعنى ذلك ان هذا امر مقصود للشرع. اذا جعلت للتعلیم. نعم.  
وماذا تعزروه؟ اي تعظموه لكن بما يليق به. نعم - 00:05:20

وبشرط بشرط ايضا الا تجعل هذه القصائد بمناسبة خاصة تعود كل سنة. نعم. كما يفعله من يفعله بليلة عيد المولد التي ابتدعوها في شريعة الله وفي دينه وهي بدعة لا اصل لها في الشرع - 00:05:37

اعني ليلة عيد المولد. نعم. واتخاذها عيда يتكرر كل عام يذكر فيه مدائح النبي صلى الله عليه وسلم و يتدعوا فيه صفات و صيغ من الصلوات عليه ما جاءت في هديه ولا شريعته ونهد اصحابه - 00:05:56

ولهذا كانت هذه البدعة اعني بدعة عيد الميلاد من المنكرات التي يجب على المسلمين ان يحذروا منها وان يبتعدوا عنها ولو كان فيها خيرا ولو كان فيها خيرا لسبقنا اليها من هو احب - 00:06:16

يفعلوا هذه الليلة اي ليلة عيد المولد - 00:06:33

لم يفعلوها ولم يشيروا إليها لا من قريب ولا من بعيد ولا شك أن الذين يشرعون والذين ابتدعوا هم في الحقيقة متنقصون لشريعة النبي عليه الصلاة والسلام وللنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - 00:06:52

لأنهم لا شك أنهم يريدون بها التقرب إلى الله عز وجل والتقرب إلى الله تعالى عبادة والدين كمل من جميع الوجوه بعباداته القولية والفعالية كما قال الله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم - 00:07:10

الاسلام دينا فاي رجل يبتعد عن العبادات ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه سواء كان ذلك في العقيدة او في القول او في القول ام في العمل؟ نعم. لا شك انه - 00:07:30

حقيقة امره ولسان حاله يقول ان الدين لم يكمل وانا كملته بما احدثته من هذه العبادة التي انقرب بها الى الله عز وجل لهذا يجب على كل من ابتعد شيئاً يتقرب به الى الله - 00:07:47

من ذكر آقاولي او فعلية او مدح للرسول عليه الصلاة والسلام او غيره يجب عليه ان ينظر في الامر مرة ثانية وان يعرف انه بابتداع  
هذا طعن في دين الله - 00:08:07

وراه ناقصا يحتج الى تكميل بما احدثه فيه واسال الله ان يجعلنا واخواننا المسلمين لله مخلصين ولنبيه صلى الله عليه وسلم  
متبعين - 00:08:22